

♣ المحور الرابع – التعرف على المجتمع المحلي:

■ الأهداف التعليمية:

يتمكن المشاركون في نهاية الجلسة من:

- شرح أهمية التعرف على المجتمع قبل البدء بأية تدخلات مجتمعية.
- تحديد أهم مبادئ جمع المعلومات عن المجتمع لتكون مفيدة وفعالة.
- تحديد أهم المعلومات الواجب جمعها عن المجتمع.
- ذكر أهم أساليب جمع البيانات بهدف التعرف على المجتمع وتحديد مزايا وعيوب كل طريقة.

■ طرق التعليم المستخدمة:

- عصف ذهني.
- بطاقات تعليمية.
- مجموعات عمل ومناقشة.
- أداء أدوار.
- عرض بالحاسب أو جهاز الإسقاط.

■ المواضيع الأساسية:

أهداف التعرف على المجتمع:

- معرفة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والسكانية والبيئية في المجتمع المحلي.
- تحديد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والبيئية في المجتمع المحلي.
- تحديد احتياجات المجتمع المحلي وأولويات هذه الاحتياجات من وجهة نظر أفراد المجتمع المحلي والخبراء معاً.
- تحديد الموارد والإمكانات المتاحة في المجتمع المحلي، بما فيها الموارد البشرية والمادية.
- التعرف على الخدمات المتوفرة في المجتمع المحلي، ومدى فعاليتها والمشكلات والصعوبات التي تواجهها واحتياجات التطوير.
- تحديد الأفراد والمجموعات من المجتمع المحلي التي تحتاج إلى اهتمام أكبر بوصفها الفئات الأكثر تضرراً من مشكلات المجتمع المحلي.
- تحديد الأفراد والمجموعات التي يمكنها أن تشكل مصدر دعم ومشاركة في عملية التنمية الشاملة، ومعرفة احتياجاتها من التدريب والتطوير للمشاركة بشكل فعال.

- التعرف على العادات والقيم والتقاليد السائدة في المجتمع المحلي ومحددات ومعيقات العمل فيه.
- التعرف على إنجازات المجتمع المحلي في مختلف المجالات، ومدى النجاح والفشل التي حققها، وأسباب ذلك.
- إيجاد قاعدة بيانات شاملة خاصة بالمجتمع المحلي تمكن كل من يشارك في عملية التنمية الشاملة من وضع الأهداف والاستراتيجيات ومتابعة وتقييم الإنجازات المنفذة في المجتمع المحلي.

مبادئ هامة في جمع البيانات:

- من المهم جداً أن يتم جمع معلومات عن المجتمع المحلي تغطي كافة الجوانب ذات العلاقة بالتنمية الشاملة فيه، مع الأخذ بالاعتبار النقاط الأساسية التالية قبل البدء بجمع هذه البيانات:
- تحديد المعلومات والبيانات اللازمة، وعدم المبالغة في جمع كم هائل من البيانات قد تزيد من أعباء العاملين فيها، باستهلاك الوقت والجهد والتكلفة في بيانات قد لا تستخدم مطلقاً.
- جمع البيانات بأساليب متعددة تناسب مع طبيعة المعلومات الواجب الحصول عليها، والتي يمكن أن تتراوح بين بيانات كمية (رقمية) وبيانات نوعية (وصفية).
- الدقة في جمع البيانات، وعدم اللجوء إلى الأساليب التي قد تؤثر في صحة البيانات، كالتحيز والمحاباة والتوجيه والإخفاء والتغيير زيادة أو نقصاناً.
- تحديث البيانات التي يتم جمعها بشكل دوري، خاصةً تلك التي يتوقع حدوث تغير سريع فيها، والتي يمكن أن تبنى عليها مشاريع التنمية الشاملة في المجتمع المحلي.
- أرشفة وتدوين البيانات التي يتم جمعها سريعاً (يفضل أن يكون بعد الجمع مباشرةً)، وبشكل عملي وبسيط ودقيق يضمن وضوح المعلومات وصحتها عند التدوين، وسهولة تدوينها وإمكانية مقارنتها مع بعضها البعض، للاستفادة منها بأفضل شكل ممكن.
- القيام بجمع البيانات من قبل أفراد مؤهلين للقيام بذلك، قادرين على التواصل الإيجابي الفعال مع أفراد المجتمع المحلي.

- All Rights Reserved © [Arab British Academy for Higher Education](http://www.abahe.co.uk)